الأنباء
السبت 30 ديسمبر 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

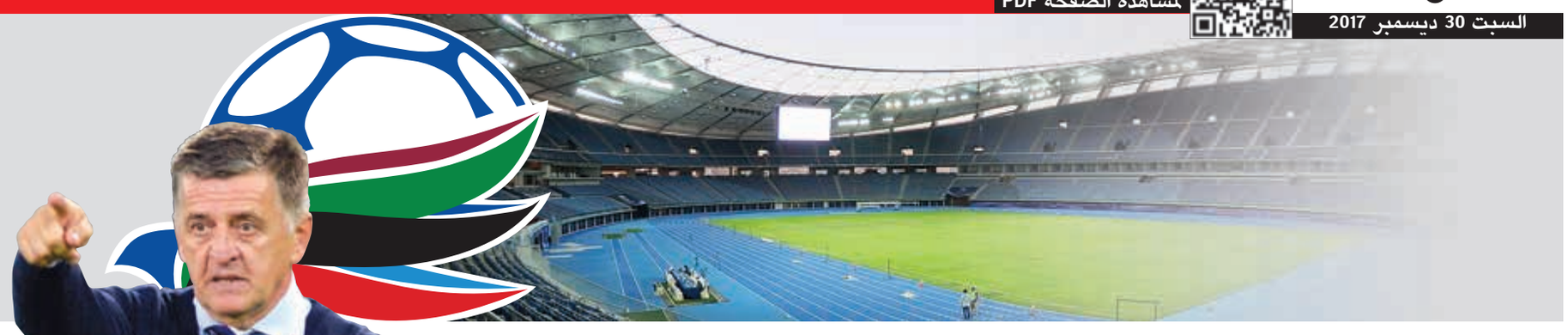

«خليجي 23»
كأس الخليج العربي لكرة القدم
الكويت (22 ديسمبر 2017 ـ 5 يناير 2018)

# الأزرق.. «نقطة» أخيرة

ناصر العنزي

خرج منتخبنا الأزرق بهدف و«نقطة» واحدة هي الأخيرة في مشواره القصير في البطولة بعد رفع الإيقاف عن الكرة الكويتية وسرعة إعداده وتجهيزه لاستضافة حدث جماهيري لا يمكن التنبؤ بنتائجه بسبب طبيعة المنافسة بين المنتخبات المشاركة والاهتمام الإعلامي من كل الوسائل الإعلامية، وانتهت المجموعة الأولى بتصدر الأحمر العُماني بعد ان خسر أول مباراة مع الإمارات ثم حقق فوزين متتاليين على الأزرق والأخضر السعودي الذي خرج من المنافسة في الجولة الأخيرة بعدما كان مرشحا للقب.

منتخبنا لعب بما يملك من إمكانات فنية وبدنية، ولم يكن أقل كفاءة من منافسيه الثلاثة في المجموعة مع تميز المنتخب العُماني قليلا بعدما أحسن مدربه الهولندي بيم فيربيك مزج مهارة لاعبيه بالقوة البدنية، والإمارات المتأهل كثاني المجموعة لم يكن أفضل من منتخبنا والأخضر السعودي، وفرض المدرب البيرتو زاكيروني أسلوبه الإيطالي على فريقه وحافظ على نظافة مرماه دون أن يدخل مرمى الحارس خالد عيسى هدف، وتأهل من غير إمتاع لكنه حقق ما يريد.

مدرب منتخبنا الأزرق الصربي بوريس بونياك عمد إلى إحداث تغيير في التشكيلة الأساسية خلال المباريات الثلاث وتحديدا في الوسط والهجوم وظل يعاني من إيجاد مهاجم صريح «رأس حربة»، فأشرك محمد سعد أولا ثم طلب من بدر المطوع شغل هذه المهمة ومنحه صلاحيات أخرى في مباراة عُمان، وبعدها أشرك فيصل عجب أمام الإمارات، وعجب لا يمكن أن نطالبه بأكثر من طاقته وحسب امكاناته التي يملكها وقلة خبرته في مواجهات جماهيرية مثل هذه، وكان يجب الاعتماد على مهاجم سبق له اللعب في مثل هذه الأجواء.

لا يمكن أن نحمل طرفا مسؤولية الخروج المبكر في بطولة استثنائية مثل هذه، وليس من الحكمة ان نرمي المسؤولية على المدرب وحده أو اللاعبين أو الاتحاد، لكننا نطالب بوضع خطة لإعداد منتخب من جيل الشباب الذي يبحث عن فرصته وتمكينهم من المشاركة مع المنتخب الأول في الاستحقاقات المقبلة مع توفير جهاز فني محترف يعمل في منظومة واحدة كما هي تجربة المنتخب العماني الذي أعد فريقا بمدرسة تدريبية متطورة وأصبح مرشحا للفوز بلقب «خليجي 23».

لاعب منتخبنا الوطني عبدالله البريكي

# بونياك.. «شجاع ولكن!»

يحيى حميدان

اتفق الجميع قبل ايام قليلة من انطلاق «خليجي 23» على أن مدرب الجهراء، الصربي بوريس بونياك، هو الأكفأ والأجدر بتولي تدريب «الأزرق» نظرا لمعرفته الكبيرة بالكرة الكويتية وكذلك لسمعته الطيبة عند الجماهير عقب النتائج المميزة التي حققها مع العربي والجهراء. بونياك يتميز باللعب الهجومي وهو الابرز حاليا على الساحة المحلية، ربما لعدم وجود مدربين أصحاب سير ذاتية زاخرة بالبطولات مع الاندية المحلية، وما منحه الفرصة لتدريب «الأزرق» هو رغبة الاتحاد في اسناد المهمة لمدرب أجنبي ومن بين جميع المرشحين كان بوريس هو الأوفر حظا. ولا يحظى بونياك (63 عاما) بسيرة ذاتية قوية في مسيرته التدريبية مع 14 ناديا مختلفا من ناحية حصد الألقاب، حيث يمتلك لقبا وحيدا حققه مع العربي عندما ظفر بكأس ولي العهد عام 2014. وبونياك لا يلام وحده على النتائج الهزيلة التي تحققت في «خليجي 23»، حيث احتل «الأزرق» المركز الرابع والأخير ضمن المجموعة الأولى، وبنقطة وحيدة وبهدف وحيد سجله عبدالله البريكي، وتوجد بعض العوامل التي لم تساعد «العجوز الصربي» مثل قصر فترة الاعداد وعودة منتخبنا الوطني للمشاركة بعد إيقاف استمر لمدة تزيد على العامين.

ولكن توجد الكثير من الأمور كان من الممكن ان يتفاداها بونياك لو امتلك الخبرة اللازمة في ادارة المنتخبات الوطنية، ووقع لوم كبير عليه لعدم وضع بعض اللاعبين المميزين في التشكيلة لاسيما المتألقين منهم في الآونة الاخيرة مثل يعقوب الطراروة الذي يقدم مستويات طيبة في خط الهجوم خلال الموسم الحالي والسابق، وتفضيله خوض البطولة من دون مهاجم صريح، وكان بإمكانه العمل على انهاء مشكلة يوسف ناصر مع ناديه كاظمة، الذي وافق في الأمتار الاخيرة على السماح له بالمشاركة مع «ازرقنا»، الا أن بونياك حسب تأكيده فضل عدم استدعائه لاقتناعه بالأسماء الموجودة في القائمة. ومن الامور التي تؤكد قلة خبرة بونياك مع المنتخبات الوطنية في البطولات الكبيرة، هي تصريحاته المتضاربة والمتناقضة، إذ إن «شطحاته» باتت الشغل الشاغل لوسائل الاعلام، ودائما ما يخرج ليدلي بتصريحاته تبرر ما قاله بالسابق، ووصل الحال بمساعد المدرب ثامر عناد ان يقوم بترجمة معاكسة لما يقوله «العجوز الصربي» في المؤتمر الصحافي الذي سبق لقاء منتخبنا مع الامارات. بونياك كان شجاعا بالموافقة على تولي تدريب «الأزرق»، وربما كان بمنزلة الحلم بالنسبة له، ولكن كان عليه ان يتعامل مع الظروف بطريقة مثالية لتحقيق بعض النتائج الطيبة لمراضاة عشاق منتخبنا الوطني الذين كانوا «النقطة المضيئة» في البطولة الخليجية.

# المطوع: منتخبنا لم يُقصّر.. واعتزالي مرتبط بقدرتي على العطاء

مبارك الخالدي

أكد قائد الأزرق بدر المطوع أن اعتزاله اللعب دوليا أو محليا مرتبط بقدرته على العطاء، مشيرا إلى أن الأزرق لا يستحق الخسارة في دوري المجموعات لبطولة «خليجي 23».

وقال المطوع في تصريح عقب مباراة الأزرق أمام الإمارات التي انتهت بالتعادل السلبي إن موضوع الاعتزال مرتبط بقدرتي على العطاء فمتى ما شعرت بأنني غير قادر على اللعب سأقدم اعتذاري والشباب فيهم الخير والبركة ولكن متى شعرت انني قادر على العطاء فأنا في مقدمة من يخدمون الكويت ولن ابخل في ذلك، فموضوع الاعتزال مرتبط بالقدرة على العطاء.

وعن الخروج من البطولة، قال المطوع: بداية أود أن اسجل شكري وتقديري لجمهور الأزرق الوفي الذي لم يبخل في الحضور والمساندة والتشجيع وكان بحق أحد عوامل نجاح البطولة بشهادة الجميع، أما عن خروجنا من البطولة فأنا اتحدث بأمانة، فليس من المعقول ان يقارن إعداد منتخبنا مع الآخرين فنحن خلال سنتين نلعب فقط في دوري محلي وباقي المنتخبات تعمل ولا تزال تعمل وفق منظومة متكاملة تخللتها المشاركة في تصفيات كأس العالم وكأس آسيا وهي على اتم الاستعداد، فلذلك لا يمكن المقارنة بين الوضع او الظروف التي مرت على المنتخب وبين الوضع المستقر لبقية المنتخبات.

وتابع بالقول: خلال مباراتين في دوري المجموعات أقولها بكل صراحة لم نكن نستحق الخسارة وحاول اللاعبون بكل طاقتهم الخروج بنتيجة إيجابية وإسعاد الجماهير الوفية، ولكن مع الأسف كانت الظروف اقوى من ارادتنا، وقدر الله وما شاء فعل.

نجم الأزرق بدر المطوع

# جمهورنا.. حالة خاصة

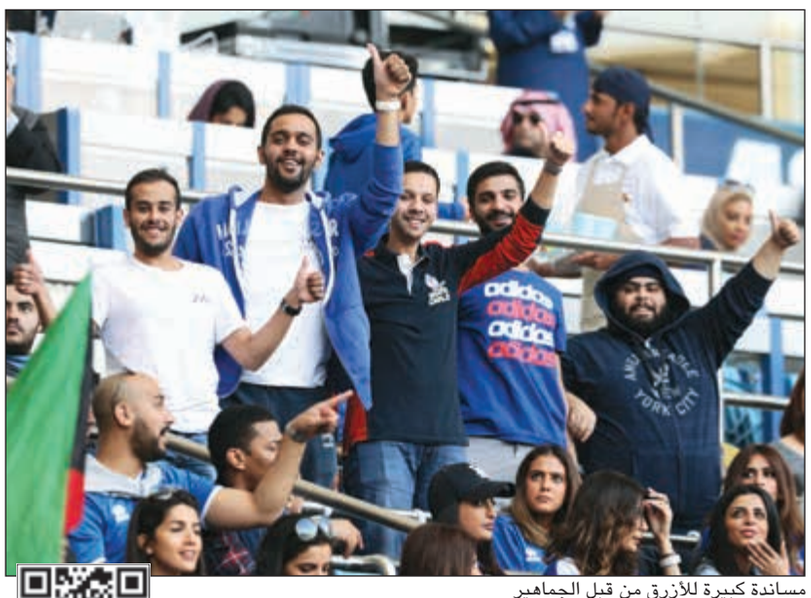
مساندة كبيرة للأزرق من قبل الجماهير

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

عبدالعزيز جاسم

تفاعُل جمهور الأزرق على طريقته يعتبر بحد ذاته «حالة خاصة»، فهناك شاعر عبر عما بداخله ارتجالا دون ترتيب أو تحضير، فالكلام من القلب إلى اللسان، وهناك أطفال غنوا ما حفظوا ويتذكرون كل شيء يخص الكويت سواء كانت أغنية رياضية أو وطنية «المهم ان الكويت فيها»، والبعض عبر عن مشاعره فرحا بالمشاركة، وآخر تمنى ان تشاهد عينه الازرق في نصف النهائي، ورغم كل ذلك لم نشاهد أحدا غاضبا أو عاتبا على اللاعبين ومستواهم، لأن جمهورنا واع ويدرك أن الظروف التي مروا بها هي ظروف قاسية من الصعب ان ينهض منها اللاعبون سريعا مهما كانت مهاراتهم وإمكانياتهم، فكل عمل يحتاج إلى انسجام مهما كان نوعه، فما بالك بكرة القدم التي يجب أن يفهم اللاعبون بعضهم البعض من «نظرة»، لذلك يجب ان نقول شكرا لكل من ساند وآزر الأزرق سواء حضر الملعب أو من لم يتمكن من ذلك، وهذا الدعم سيرده اللاعبون قريبا فرحا وابتسامة متواصلة من خلال النتائج المميزة.

# دشتي: كنا بحاجة لمزيد من الإعداد والمباريات

يحيى حميدان

أكد مدرب حراس «الأزرق» سمير دشتي أن المستوى الفني لمنتخبنا الوطني كان افضل في المباراة الثالثة ببطولة الخليج أمام الإمارات والتي انتهت بالتعادل السلبي مساء اول من امس في ختام منافسات المجموعة الأولى.

وأشار دشتي، في حديثه مع «الأنباء»، الى أن «أزرقنا» كان بحاجة لفترة إعداد أطول وعدد مباريات أكثر للوصول الى المستوى المأمول للمنافسة على لقب «خليجي 23».

وأردف: «خلال فترة الاعداد القصيرة والتي استمرت لمدة 12 يوما خضنا مباراة تجريبية واحدة امام البحرين في المنامة، وهي لم تكن كافية بالنسبة للجهاز الفني وللاعبين كذلك لزيادة التجانس فيما بينهم».

وبين دشتي أن «الازرق» افتقد كذلك لوجود المهاجم الصريح في التشكيلة، إذ ان اللاعبين يوصلون الكرة بشكل سليم الى منطقة جزاء الخصم ولكننا لم نمتلك المخلص الذي يترجم الفرص الى أهداف.

وأوضح أن الجهاز الفني رغب في منح الفرصة للحارس خالد الرشيدي للعب أمام الإمارات ولكنه كان يعاني من آلام بالعضلة الضامة وتخوفنا من تفاقم إصابته، وكذلك الامر مع سليمان عبدالغفور الذي عانى من شد في عضلة الكتف، ولم يتبق لنا إلا إشراك الحارس الاساسي حميد القلاف.

وأشاد دشتي بمستوى الحراس الثلاثة وانضباطهم الكبير طوال الفترة السابقة، مؤكدا انهم كانوا الى جانب زملائهم اللاعبين على قدر الثقة والمسؤولية والتزموا بالتعليمات الادارية والفنية بشكل كامل.

وتمنى دشتي من مدربي الحراس في الأندية بكل المراحل السنية الاهتمام اكثر في تأسيس حراس المرمى والارتقاء بنوعية التدريبات للوصول بهم الى المستوى المطلوب عند وصولهم الى المنتخبات الوطنية.

وأضاف: «دوري كمشرف على تدريب الحراس في جميع الفئات العمرية لمنتخباتنا الوطنية يقتصر في تطوير أدائهم فقط».

ولفت دشتي الى أن الفترة المقبلة ستكون طويلة بالنسبة لـ «الأزرق» لإعداد منتخب يضم وجوه جديدة، لاسيما ان أقرب مشاركة رسمية ستكون بعد عامين تقريبا، ومنها تصفيات اولمبياد طوكيو 2020 وعقبها التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر، وعليه فإننا مطالبون بالعمل على تطوير المنتخبات الوطنية بعد الخروج المخيب لـ «الأزرق» من «خليجي 23».

إلى ذلك، يستعد دشتي للمغادرة الى الإمارات للمشاركة في دورة اللياقة البدنية لمدربي حراس المرمى والتي ستقام في مدينة دبي الإماراتية خلال الفترة من 7 وحتى 10 يناير المقبل، وبعدها سيرافق وفد منتخبات المراحل السنية في معسكره الذي سيقيمه في العاصمة القطرية الدوحة في النصف الثاني من الشهر المقبل.

سمير دشتي مع حراس «الازرق»

## مستوى الحراس الثلاثة مميز

# السهلي: إصدار 3300 بطاقة إعلامية

سطام السهلي

أكد رئيس اللجنة الإعلامية لبطولة خليجي 23 سطام السهلي أن التحضيرات للدور قبل النهائي والمباراة النهائية قائمة على قدم وساق لتمكين جميع الإعلاميين من ممارسة دورهم على اكمل وجه وبكل يسر دون وجود اي معوقات ممكنة في نقل هذا الحدث العربي والخليجي المهم، مشيرا الى ان بطولة كأس الخليج تعد من البطولات الأكبر والاهم في الشرق الأوسط.

وأشار السهلي إلى أن المراكز الإعلامية الرئيسية الثلاثة في: (فندق الشيراتون ـ ستاد جابر ـ ستاد نادي الكويت) تعمل على مدار الساعة وبكامل طاقتها لتلبية مستلزمات الزملاء الاعلاميين العاملين سواء في المحطات الفضائية او الصحف اليومية او المواقع الإلكترونية واستطاعت ان تذلل جميع العقبات، موضحا أن هناك كادرا كبيرا متخصصا ومتفرغا لتقديم الخدمات للزملاء لتمكينهم من إيصال رسالتهم.

وأوضح السهلي ان اللجنة الإعلامية مازالت تتلقى طلبات لإصدار تصاريح إعلامية للزملاء الذين التحقوا مؤخرا بالبطولة وقال: لقد أصدرت اللجنة حتى اللحظة قاربت الـ 3300 تصريح لمحررين ومقدمي برامج ومراسلين ومصورين ومازالت مستمرة في اصدار التصاريح رغم انتهاء الدور الأول حيث ان هناك إعلاميين قرروا الالتحاق بالبطولة بعد تأهل منتخبات بلادها للدور الثاني.

وأعرب السهلي عن سعادته لجهود عمل اللجنة الإعلامية وقال: ان الجهد الذي بذلته اللجنة يعود بالدرجة الأولى لتعاون الزملاء الإعلاميين مع الكادرين الإداري والفني القائم على تلبية احتياجاتهم، ولا يسعنا الا ان نتوجه بجزيل الشكر لكل العاملين باللجنة الاعلامية الذين قدموا نموذجا من الجد والعمل والتفاني يشكرون عليه.

وأضاف: كل الشكر وعظيم الامتنان للجنة المنظمة العليا للبطولة واللجنة المنظمة الذين وفروا كل ما تحتاجه اللجنة الإعلامية للظهور بأفضل صورة ممكنة كما شكر جميع اللجان العاملة بالبطولة دون استثناء، متمنيا التوفيق للجميع.